

حكم التهنئة بابتداء العام الهجري

ما حكم التهنئة بمناسبة العام الهجري الجديد بقول كل عام وأنتم بخير أو بالدعاء بالبركة وكأن يرسل رسالة يدعو فيها للمرسل إليه بالخير والبركة في عامه الجديد؟

الحمد لله

سئل الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله ما حكم التهنئة بالسنة الهجرية وماذا يرد على المهني؟

فأجاب رحمه الله :

إن هناك احد فرّد عليه ولا تتبديء أحداً بذلك هذا هو الصواب في هذه المسألة لو قال لك إنسان مثلاً
تهنئتك بهذا العام الجديد قل : هنتك

الله بخير وجعله عام خير وبركه ، لكن لا تتبديء الناس أنت لأنني لا أعلم أنه جاء عن السلف أنهم كانوا
يهنئون بالعام الجديد بل اعلّموا أن السلف لم يتخذوا
المحرم أول العام الجديد إلا في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. انتهى

المصدر إجابة السؤال رقم 835 من اسطوانة موسوعة اللقاء الشهري والباب المفتوح الإصدار الأول اللقاء
الشهري لفضيلته من إصدارات مكتب الدعوة والإرشاد
بعنيزة .

وقال الشيخ عبد الكريم الخضير في التهنئة بدخول العام الهجري :

الدعاء للمسلم بدعاء مطلق لا يتعبد الشخص بلفظه في المناسبات كالأعياد لا بأس به لاسيما إذا كان
المقصود من هذه التهنئة التودد ، وإظهار السرور والبشر في وجه المسلم. قال الإمام أحمد رحمه الله : لا
ابتدئ بالتهنئة فإن ابتدأني أحد أجبت له لأن جواب التحية واجب وأما الابتداء بالتهنئة فليس سنة مأمورا
بها ولا هو أيضا مما نهي عنه .